

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 287 @ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين بن الزين البيري الأصل القاهري الماضي جده والآتي جد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الأشقر سبط ابن العجمي فأتلفها إلا اليسير ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشقدم وبارشها وقتا ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فما دونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعي وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحرا مع الفارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقفل بغيبتهم وبموته بيته ، وبالجملية فهو معلوم الحال . محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيرا . محمد أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وهو أيضا ممن مات صغيرا . بيض له ابن فهد . محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسوسي الشافعي ، ممن سمع مني . محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبي هريرة بن البدر الكناني فيما يزعمون المصري الأصل والمنشأ المالكي الماضي أبوه وجده والآتي ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمي سويداص أيضا محمدا . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمر الظهران بالمنحني ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتي جد أم هانئ ابنة الهوريني والددة السيف الحنفي لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي وتقريب الأسانيد في الأحكام وابن الحاجب الفرعي والأصلي والكافية والشافية ، وعرض على البساطي وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والأصول عن عمر بن قديد ، ولزم العز عبد السلام البغدادي . والكريمي تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم في فنون ومما) .

قرأه على ثانيهم شرح الحاجبية ، وتقدم في الفضائل ، وحج رفيقا للحسام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول لمزيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطأ وعلى أبي الفتح المراغي الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وآخرين ،